Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكريمة ـ لكفاه فخراً وعزاً ـ وهي قوله سبحانه وتعالى : « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من أتبع رضوانه سبل السلام » ..

وإذا كان الله سبحانه وتعالى يقول عنه أنه النور وهو الذي خلقه وبعثه وجعله رحمة فماذا يقول غيره شعراً ؟ من كتاب فيض الأنوار في سيرة النبي المختار ...

وماذا يقول المادحون وقد أتى ... مديح رسول الله في محكم الذكر
وقد قرن الله اسمه مع إسمه ... وهل بعد هذا الفخر يا صاح من فخر

(ويقول الوالد رحمه الله ونفعنا به وبأسراره)

قصر القول عن مدائح من ليـ ... ـس بأوصافه المدائح تنفد
أين تحصى مدائح الخلق فيه ... بعدما جاء في الكتاب المؤيد
ونظمنا في مدح أحمد نزرا ... ولسان المطيل في المدح يعقد
جال في بعضه جواد قريضى ... ليس تحصى مديحه جد من جد
ما مدحت محمداً بنظامي ... بل نظامي مدحته بمحمد

صلى الله عليه وآله وسلم ولا شك هو النور .

ولهذا يقول : الحبيب علي بن محمد الحبشي نفعنا الله به وبعلومه :

هو النور يهدي الحائرين ضياؤه ...

وهو الرؤوف الرحيم . ومقامه عظيم . « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » . ومهما وصفه الواصفون . وأثنى عليه المثنون . وخطب في وصفه المتكلمون فإنهم لا يستطيعون أن يأتوا بعشر معشار ما منحه الله من المقامات والأسرار والامداد . والأنوار . فلنتأمل في قوله سبحانه وتعالى ..